كل شئ خلقنا زوجين الى قوله ولا تجعلوا مع الله الها
آخر مع التوسيط في لينه ثلث مده اى أئت باوجه
مد البدل فيه الثلاثه والطول في لينه معه بتسكين
العين الطول في بدله خذ اى اقرا بذلك وسواه
من القصر والتوسط في البدل لا تاخذ به معه والطول
الاول يجوز فيه النصب والرفع وليس في الثاني الا النصب
الصورة الثالثة تركب البدل والممال مع تقدم
البدل وهي التي اشرت اليها بقولي ثم مثالها قوله تعالى
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم الاية اقصرن
البدل فافتح حينئذ الممال وجها واحدا وان وسطت
انت البدل لا تفتح الممال بل قلله وجها واحدا تنبيه
قد يتوهم اني توسعت بحذف الفاء من لا وان ذلك
من قبيل قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله سيان وليس كذلك اذ الاتيان
في هذا النحو جائز لا واجب بخلاف ما ذكر للفرق بين
المقامين كما لا يخفى وافتح وقلل في الممال مقدما الفتح
لكونه الاصل ان مددت البدل وقولي مرتلا
القصد منه تكميل البيت ولا يخفى وجه مناسبته
للمد الصورة الرابعة عكس التي قبلها واليها الاشارة
بقولي عبا مثالها قوله تعالى فتلقى آدم الاية على الفتح
في الممال اقصرن بدله اولا وطولن اى مده مدا

طويلا



طويلا على قاعدته ثانيا واما التوسط فممنوع واذا
املت مماله وقد عرفت كيف امالته القصر فامنع
اى امنع القصر في البدل وأت بالوجهين الباقيين
وقولي واحظله عطف مرادف فايدته التكمله فان
قلت قد تبين ان القصر مفعول لامنع مقدم
عليه والفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كما بين في موضعه
فكيف هذا التركيب قلت الفاء في مثل هذا التركيب
زايدة فلا تمنع ما بعدها من العمل فيما قبلها ونظيره
قوله تعالى وربك فكبر الصورة الخامسة تركب
اللين والممال مع تقدم اللين وهي المشار اليها بقولي
لم مثالها قوله تعالى ونضع الموازين القسط الى حاسبين
على كل من وجهي لينه بكل من وجهي مماله فاتين
من غير استثناء شئ مما تقتضيه القسمة العقلية الصورة
السادسة عكس التي قبلها وهي التي اومت اليها
بقولي والعكس مثالها قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وحكمه انه يجري هكذا من اجراء
كل من الوجهين على كل من الوجهين الصورة السابعة
تركب الثلاثة مع تقدم البدل وتوسط اللين واليها
الاشارة بقولي لهم مثالها قوله تعالى فما اوتيتم من شئ
فمتاع الحيوة الدنيا اقصر في البدل معه بالتسكين
وسط اللين وافتحن الممال ومع التوسط في البدل

لا يعلم عن هذا الحكم والنص للاطلاع

Copyright © King Saud University